

تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين

م.م فؤاد داود سلمان Fund2daud@gmail.com

وزارة التربية- المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية : تقويم ، كتاب ، الصف الثاني المتوسط

Keyword : The Second Intermediate , Book, Evaluating

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٢/٣

DOI:10.23813/FA/77/10

FA-201903-77A-165



ملخص:

يرمي هذا البحث إلى معرفة (تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين) تكونت عينة الدراسة من مدرسين ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون المادة فعلياً في المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز محافظة ديالى (قضاء المقدادية) للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨م) جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عددهم (٨٠) مدرساً ومدرسة ، كعينة لمجتمع الدراسة ، وبذلك يكون المدرسين والمدرسات الذين سيتعرضون للاستبانة (٨٠) مدرساً ومدرسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع إجراءات بحثه عن طريق استبانة تضمنت على(٣٢) فقرة ، موزعة على اربع مجالات، وزعت على أفراد عينة البحث بعد ايجاد الصدق والثبات لها، ولما كان البحث يتطلب تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين ، اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المؤوي ، والنسبة المئوية وسيلة احصائية للتعامل مع نتائج البحث إحصائياً.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها:

١. قلة الشرح التوضيحي للمحتوى والاعتماد على الاختصار والتلخيص.
 ٢. عدم تناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة.
 ٣. أن الامثلة والتدريبات ليست بالمستوى المطلوب .
 ٤. ضعف الترابط والتتابع والتكامل بين الموضوعات الدراسية في المحتوى .
- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

١. إعادة النظر في محتوى موضوعات كتاب اللغة العربية لتعديلها بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستوياتهم العقلية.
٢. ضرورة إثراء محتوى الكتاب بالامثلة والتدريبات و الشرح التوضيحي.
٣. ضرورة الاخذ بأراء مدرسي اللغة العربية في تحسين محتوى الكتاب واشراكهم في لجان التأليف والتطوير.

Evaluating the Contents of the Bok of Arabic Language of the Second Intermediate School from the Teachers

Fouad Dawood Salman Assist.pro
Ministry of Education-Directorate General of Diyala
Education

The Problems of Teaching the Arabic Language in Intermediate Schools from the View Point of Male and Female Teachers

Abstract

This research aims to limit “the problems of teaching the Arabic Language in Intermediate schools (second grade) from the view point of male and female teachers at schools followed to Representatives of Ministry of Education for Displacement in Sulamaniya for the academic year (2017-2018 A.D.) through answering the following questions:

1. What are the problems of teaching Arabic Language in Intermediate stage from the viewpoint of male and female teachers?
2. Is there statistical significant differences between the answers of male teachers and female teachers?

The study sample consisted of (60 male and female) teachers in Intermediate schools about (30 male) teachers and (30 female) schools who continued to serve for the academic year (2017 - 2018). They were randomly chosen. In order to achieve the research aims, a questionnaire has been constructed with (54 items) divided into six domains:

The researcher depended the survey questionnaire and the previous studies in preparing the tool to meet the conditions of preparation in validity, honesty and stability. The researcher used statistical means to analyze the data, such as: the equation of the weighted mean to find the intensity of the paragraph, Z-Test for two samples for finding differences between the groups, Pearson coefficient correlation for extracting stability, and percentage weight, The main results of the research were:

1. There are a number of problems encountered in the teaching of Arabic language in the Intermediate stage from the point of view of male and female teachers.
2. There is a statistically significant difference between the responses of male teachers on the one hand and female teachers on the other.

In light of the results of the study, the researcher recommended the following:

1. Training teachers to use modern and interesting teaching methods, and avoid old methods that do not care about the active participation of learners.
2. The possibility of benefiting from the results of the study in the developing the teaching of the Arabic language.
3. The curriculum planners helps (school textbook) to take into account recommendations during the construction of the curriculum.

الفصل الأول

أولاً : المشكلة :-

منظومة المنهج تعاني الكثير من الصعوبات المتمثلة في ضعف الترابط والتفاعل بين مكوناتها المختلفة أو بين كل مكون من مكوناتها على حدة فالاهداف التعليمية، لا يظهر فيها الترابط والتكامل بين جوانبها المختلفة المعرفية-الوجدانية-النفس حركية، كما أن هناك فجوة بين الأهداف المطلوب تحقيقها، ومحتوى هذا المنهج الذي يتكون من مجموعة من الموضوعات غير المترابطة(سليم، وآخرون، ٢٠٠٦: ١٨).

فإعداد الكتاب المدرسي ليس مجرد تجميع للمعلومات النظرية وضغطها بين غلافي كتاب، بل هو عملية يجب أن تكون مدروسة ومخططاً لها ومبنية على دراية وتخصص في عمل تصميم التعليم وتطويره، وتقويمه(دروزة، ٢٠٠٠: ٨٦).

أن المنهج الذي يعتمد فقط على تزويد الطالب بأكثر قدر من المعرفة لا يراعي حاجات الطلبة واهتماماتهم، يعدُّ هذا المنهج عديم الفائدة بالنسبة لهم (شحاتة، ٢٠٠٨: ٢٢-٢٣).

ف نجد المناهج التعليمية مضطربة والتقديم والتأخير في الموضوعات واضحاً ، فمقررات المراحل المتوسطة هي نفسها تدرس في المراحل المتقدمة، وكذلك تشتت الموضوع الواحد إلى عدد من المراحل، مما يؤدي إلى تشتت الموضوع لدى المتعلم ، وعدم إمكانية الإلمام به(زاير، وداخل، ٢٠١٥: ٦٣).

اقتصرت عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المختصين في المواد الدراسية، وكان جهد هؤلاء المختصين يتمثل في البحث عن المعارف التي يميلون إليها، ويشعرون بقيمتها لتقديمها للمتعلمين، دون أن يأخذوا في اعتبارهم وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المادة، أو الطلبة الذين يدرسونها (الحيلة، ومرعي، ٢٠١٥: ٢٤).

فإن العملية التعليمية في حاجة إلى رؤية جديدة يحدد معالمها ويوضح متطلباتها ، عن طريق الدعوة إلى الانتقال من حالة منهج تحشد فيه الحقائق بصورة مفككة ، بحيث يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها، إلى حالة منهج يجمع شتات تلك الحقائق المجزأة في نسق منظم يظهر وحدة المعرفة العلمية، وبالتالي يساعد الطلبة على اكتساب المعلومات بصورة مترابطة(سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٤)

إن كتب اللغة العربية الحالية، يبدو أنها لا تشكل تحدياً حقيقياً أمام عقول الطلبة ، من حيث موضوعاتها العادية وأسئلتها التحصيلية، وموضوعاتها متناثرة لا تدور حول أفكار أخرى، ودراستها لا تشكل تجديداً أمام الطالب(شحاتة، ٢٠٠٤: ٢٩٧).

وتعاني مناهجنا التربوية حالياً من الجمود وعدم المرونة، وسوف يستمر هذا الحال في المستقبل ، ما لم يراعي في تصميمها التغيرات السريعة والمتلاحقة. وبما لطبع، سوف ينعكس أثر ذلك سلباً على المتعلم، من حيث تمسكه بأهداب الماضي، ومن مقاومته لكل جديد ومتطور(إبراهيم، ٢٠٠١: ١٦٥).

عجز المناهج الدراسية الحالية عن تحقيق معظم ما تنشده من أهداف، وما تزعم القدرة على إكسابه للدارسين، وعدم مواكبة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة ، وقصورها في إكساب الطلاب الثقافة العلمية التي تعد من أساسيات الحياة المعاصرة(على، ٢٠١١: ٣٠).

وتكون المعارف المقدمة للمتعلم مناسبة لسنه وعمره العقلي، مما يعني أنه عند صياغة محتوى المقررات الدراسية فينبغي أن تكون خالية من الإضافات والتكرار والحشو الذي لا يناسب قدرات المتعلم، فالاهتمام ينبغي أن ينصب على كيفية أو نوع المعلومات المقدمة له ومدى مراعاتها لميوله واهتماماته واتجاهاته، وليس الكم الذي يسبب تشتتاً وتداخلاً في المعلومات(لافي، ٢٠١٢: ١٥٤).

ثانياً: أهمية البحث

والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها(زاير، وداخل، ٢٠١٥: ٢٠).

إن من مظاهر الاهتمام بلغتنا القومية والولاء لها في ميدان التربية والتعليم هو أن نعرف ما تتصف به اللغة من مصاعب، وكيف نتغلب عليها لتصبح أمراً ممكناً، أن تعليم اللغة العربية ينطلق من وظيفة اللغة الأساسية(الوائي، ٢٠٠٤: ٢٢). ولأن كل شيء يتغير ويتطور من حولنا فقد تغير ذلك كله من مفهوم التربية الحديثة التي وسعت مفهوم المنهج، فصار يشمل المعلومات والأفكار والمفاهيم التي يدرسها المتعلم والنشاطات التي يقوم بها في محيط المجتمع المدرسي وخارجه وتفاعله مع البيئة(متولي، ٢٠١٢: ٢٥).

يأتي تطوير المناهج على رأس قائمة الموضوعات المهمة في التربية، التي يجب تجديدها دوماً، إذا أصبحت عاجزة أو غير قادرة على مواكبة العصر لتصبح أكثر ملاءمة وتكيفاً لأهداف مجتمعنا(إبراهيم، ٢٠٠٠، ٤٤).

لعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به دراسة الكتاب المقصود لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه، وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع حاجات المجتمع ، وحاجات الطلاب الذين يخصصهم الكتاب(العدوي، ٢٠٠٩: ٥٧٥).

فالكتاب المدرسي هو المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين، وهو مصدر مقروء، ويجب أن يشمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي سيتعلمها المتعلمون، فهذا يعني أنه يجب أن يكون مفتوح النهاية يسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله (مرعي، والحيلة، ٢٠١٥: ٢٥١).

أن يكون منظماً في أفكاره ومعلوماته ، ومتسلسلاً في مادته، وأن يكون غنياً بالمنشآت العقلية التي تساعد الطالب على التعلم، فالتنظيم هو الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية بأقصر وقت وجهد(دروزة، ٢٠٠٠: ٤٤).

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي توضع من أجلها، و الواقع أن عملية تطوير وتحسين المنهج لا تكتمل إلا بتقويم مبني على أسس سليمة، فقد يراعي واضع المنهج جميع الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية عند تخطيط المنهج ولكن عند التطبيق تظهر مشكلات أو ثغرات

أو نواحي قصور تحول بين المنهج وبين تحقيق الأهداف المرجوة، لهذا من الضروري تعرف هذه المشكلات أو ثغرات أو نواحي قصور حتى يمكن حلها في الوقت المناسب(سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٤).

والوقوف على مدى ملاءمته سن المتعلمين وقدرتهم ، وخلوه من الحشو، وارتباطه بالأهداف السلوكية المحددة ، والوقوف على مدى ترابط وتسلسل موضوعات المقرر (لافي، ٢٠١٢: ٣١٥).

ان عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، وهي العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف فيه ؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (السعيد ، و الحسنى، ٢٠٠٧ : ١٤٩).

وتعد عملية التقويم ركناً مهماً في العملية التربوية والتعليمية ويؤكد التربويين على حتمية تقويم التعليم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المتوخاة، وتعزيز عناصر القوة في العملية التربوية ومعالجة عناصر الضعف فيها، ورفع مستواها على أساس التقويم (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥ : ١٦١).

من خصائص التقويم الجيد أن تتبع الطريقة العلمية في معالجة مشكلات المنهج بمعنى ان أي مشكلة تظهر خلال الممارسة الفعلية للتعليم يجب أن تحدد بدقة و أن تقترح لها الحلول على ضوء بيانات مؤثق بها (سليم، وآخرون، ٢٠٠٦ : ١٧٥).

إن أسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي يمكّن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذا فإن عملية تحليل الكتب المدرسية تعد عملية تشخيصية ، هدفها تطوير المناهج من نواح عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مساندة مجتمعاتهم والتكيف معها (العدوي، ٢٠٠٩ : ٥٧٧- ٥٧٨).

ولذلك تتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتية:

١. معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في محتوى كتاب اللغة العربية (لصف الثاني متوسط)، واتخاذ نتائج هذا التقويم كأسس لمراجعتة وتعديله عند الحاجة.
٢. تقديم نتائج قد تفيد مؤلفي مناهج اللغة العربية في انتقاء الموضوعات الدراسية الملائمة لمستوى الطلبة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون المادة فعلياً لطلبة الصف الثاني المتوسط (محافظة ديالى) مركز قضاء المقدادية، للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: التقويم: : وَعَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ

١. الفتلاوي بأنه: عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الاهداف التدريسية من قبل الطلبة، واتخاذ قرارات بشأنها (الفتلاوي، ٢٠١٠: ٢٦٦).
٢. العبادي وعالية بأنه: العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة، التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (العبادي، وعالية، ٢٠٠٦: ١٤٧).

التعريف الإجرائي: هي عملية منهجية يتم من خلالها إصدار حكم قيمي على محتوى كتاب اللغة العربية (للف الثاني المتوسط) من خلال مقياس اعد لهذا الغرض من اجل التعرف على نقاط القوة و الضعف في الكتاب وإصدار الأحكام في ضوءها.

ثانياً: المحتوى الدراسي: وَعَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ:

١. لافي بأنه: المعارف والمعلومات التي يتضمنها الكتاب الدراسي ممثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم التي يدرسها المتعلم بهدف تنميته معرفياً ووجدانياً ومهارياً (لافي، ٢٠١٢: ١٥١).

٢. مرعي والحيلة بأنه: نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيماً أم حقائق أم أفكار أساسية ويختار المحتوى في ضوء الأهداف (الحيلة، ومرعي، ٢٠١٥: ٨٠).

أما التعريف الإجرائي للمحتوى: هي الموضوعات التي يتضمنها مواد المنهج الدراسي في تدريسه للصف الثاني المتوسط لعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في العراق.

ثالثاً: الكتاب المدرسي: : وَعَرَفَهُ كُلٌّ مِنْ

٣. اللقاني بأنه: الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة، ويضم أيضاً مقدمة للمتعلم وفهرساً يعرض المقرر بشكل عام وموجز (اللقاني، ١٩٩٤: ١٦).

٤. متولي بأنه: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها المدرس في صورة مواد دراسية موزعة على فصول أو سنوات الدراسة ومرآطها مدونة على شكل كتب مدرسية محددة معرفية (متولي، ٢٠١٢: ٢٥).

أما التعريف الإجرائي للكتاب: هي الموضوعات التي يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر في تدريسه للصف الثاني المتوسط لعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في العراق.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: الجانب النظري:

كتاب اللغة العربية

هو ليس غاية في ذاته، و إنما وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك الطلبة اللغوي

من خلال تفاعلهم مع الخبرات والانشطة اللغوية التي يحتويها المنهج (مدكور، ٢٠٠٢: ٣٦).

مزايا الصلة بين فروع اللغة العربية.

محتوى اللغة العربية وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعاً مختلفة، إذ يتخذ المدرس من النص (الموضوع) مرتكزاً تدور حوله فروع اللغة العربية المختلفة من قراءة وتعبير ونحو وإملاء ففي ذلك معالجة من الناحية اللغوية والنحوية (الوائلي، ٢٠٠٤: ٣٤).

١. أن يشعر الطلبة أن اللغة العربية وحدة متألّفة العناصر، متكاملة الأجزاء.
٢. دفع السأم والملل عن الطلبة أثناء الدرس.
٣. إتقان الطلبة فروع اللغة العربية بطريقة طبيعية تساير وظيفة اللغة العربية واستعمالتها (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٥٣).

أولاً: القواعد

هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٢٠٣) وعرف زاير و دخل: بأنها الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق (زاير، ودخل، ٢٠١٥: ٥٦).

أهداف تعليم القواعد:

١. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للطلبة، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل، والألفاظ.
٢. تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أدواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة. (مدكور، ٢٠٠٢: ٣١٩).
٣. تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي. (فضل الله، ٢٠٠٣: ١٩٠).

ثانياً: النصوص الشعرية:

وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه. ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية فكرية وتعبيرية وتدوقية. (طعيمة، والشعبي، ٢٠٠٦: ٤٦٣).

أهداف تدريس النصوص الشعرية:

١. تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين سواء من الألفاظ أو التراكيب والمعاني.
٢. إكساب المتعلم القدرة على إجادة التحدث، وسلامة الأداء، وحسن الإلقاء، ودقة فهم المسموع أو المكتوب.
٣. الأسهم في زيادة مدركات المتعلم، وتوسيع أفقه الثقافي، وإثارة وجدانه والتأثير في عاطفته. (لافي، ٢٠١٥: ١٩٧).

ثالثاً: المطالعة

عملية عقلية، وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها، وفهمها ونقدها والافادة منها في حل ما يصادف من مشكلات (فضل الله، ٢٠٠٣: ٦٥).

أهداف تعليم المطالعة

١. تنمية حصيلة المتعلم من المفردات والتراكيب الجديدة.
٢. تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.
٣. كسب المهارات القرائية كالسرعة، والإستقلال في القراءة، وحسن الوقوف عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة. (لافي، ٢٠١٥: ١٤٧).

رابعاً: التعبير

هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه ترجمة أفكاره ومشاعره و أحاسيسه و كتابها بلغة سليمة، و وفق نسق فكري معين(الوائلي، ٢٠٠٤: ٧٧).

أهداف تعليم التعبير:

١. زيادة ثروتهم اللغوية من الألفاظ الفصيحة والأساليب الجميلة، وتوظيفها في مجريات الحديث.
٢. تعويدهم على سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها، والسرعة المناسبة للحديث ودرجة الصوت المناسب.
٣. تعويدهم التدرج في الحديث، وعرض الفكرة عرضاً متسلسلاً منطقياً، يبدأ بالمقدمات ، فعرض الموضوع بجزئياته المترابطة ثم الخاتمة.(الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٤٣).

خامساً: الإملاء:-

بأنه درس تدريب على مهارة يكتسبها المتعلم تدريجياً؛ وصولاً إلى تحقيق قدرته على الكتابة دون أخطاء(فضل الله، ٢٠١٤: ٢٢١).

أهداف تدريس الإملاء:

١. تعويد المتعلمين حسن الاستماع والإنصات.
٢. تعويد الطلاب الدقة، والنظام، وقوة الملاحظة، والترتيب والإتقان.
٣. تدريب الطلاب على: كتابة الكلمات الصحيحة، والكتابة في سرعة ودقة، واختبار مهارة الطلبة في جانب من جوانب الكتابة، وتحديد مواطن الخطأ في الكتابات ، ومعالجتها(فضل الله، ٢٠١٤: ٢٢٢).

سادساً: الخط:

هو رسم هندسي يسير وفقاً لقواعد خطية متعارف عليها، وينبغي اتباعها عند الكتابة(لافي، ٢٠١٥: ٢٣٣).

أهداف تدريس الخط:

١. القدرة على رسم الحروف والكلمات بحسب قواعد الخط المقرر.
٢. تكوين كثير من العادات الحسنة كالنظام، والدقة، وحسن الترتيب، والصبر.
٣. القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة وسريعة. (فضل الله، ٢٠٠٣: ١٨٢).

ثانياً: الدراسات السابقة.

١- حمودي (٢٠١١).

إجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد- العراق، وكانت ترمي إلى التعرف على (تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة) ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء في المدارس الاعدادية والثانوية الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً لان مدارس مدينة بغداد- المركز، فضلاً عن جميع المشرفين التربويين الموزعين في جميع مديريات التربية في مدينة بغداد وبلغ عددهم (١٠) مشرفين، يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً في مدينة بغداد في مديريات التربية للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) اضافة الى عينة المشرفين التربويين لمادة الكيمياء في مديريات الاشراف التربوي في المديريات العامة الاربع في مدينة بغداد المركز بعد ان تم تحديد عدد المدارس التي تدرس مادة الكيمياء في مدينة بغداد المركز، فكان نتيجة هذه عملية التوصل إلى أداة في صيغتها النهائية ضمت (٣٠) فقرة، استعملت الباحثة

الوسائل الاحصائية الآتية: النسبة المئوية للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان، ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات، والوسط المرجح، والوزن المئوي.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنه توصي بالآتي:

١. من الضروري اعادة النظر في مناهجنا الدراسية ومن ضمنها كتاب مادة الكيمياء من خلال تقويم كل عنصر من عناصرها.
٢. تطوير منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي.(حمودي، ٢٠١١: ١٥-٢٧).

٢- دراسة عبد السادة (٢٠١٥).

إجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية/جامعة بابل، ويرمي البحث الحالي إلى معرفة (تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الادبي في ضوء الميول القرائية للطلبة) ومعرفة الفرق في الميول القرائية تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحث مدارس مراكز منطقة الفرات الأوسط (النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، بابل، الديوانية)، وتألف مجتمع الدراسة من (١٢٤) مدرسة ل(٥٧٠) من الطلبة، وكتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي، وحدد الباحث عينة البحث البالغة (٣٠) مدرسة ل(٥٧٠) طالباً وطالبة طبقاً للباحث المقياس على أفراد عينة البحث المتمثلة بطلبة الصف الرابع الأدبي والبالغ عددها (٥٧٠) من الطلبة، ويتكون المقياس من ثلاثة عشر مجالاً منظمناً أربعة وثمانين موضوعاً، وقد وضع بديلان حسب درجة الميل هي (أميل، لا أميل). استعمل الباحث الوسائل الاحصائية، معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل الثبات لمقياس الميول القرائية، استعمل معادلة هولستي لايجاد معامل الثبات للتحليل بين الباحث وباحث

آخر، النسبة المئوية، ومربع كاي لمعرفة الفرق في الميول القرائية بين الذكور والإناث وقد أوصى الباحث بعدد من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث منها:

١. الكثير من الطلبة يميلون إلى الموضوعات غير المألوفة في المنهج المقرر.
٢. أختلاف الطلبة في الميل لقراءة الموضوعات في الصف الواحد.
٣. بعض موضوعات المطالعة لا تتلاءم ومستوى الطلبة.

(عبد السادة، ٢٠١٥: ٣٤٩-٣٥٦).

٣- دراسة الربيعي (٢٠١٦).

إجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية- جامعة بابل يرمى البحث الحالي إلى (تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية) أتبعته الباحثة المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) وشمل مجتمع البحث محتوى مادة كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط في العراق الطبعة الثانية والثلاثون (٢٠١٣) للعام الدراسي (٢٠١٤- ٢٠١٥م) وقد استبعدت الباحثة صفحات (المقدمة، والفهرست، والأسئلة، والصور). وبذلك أصبح عدد صفحات الكتاب الخاضعة للتحليل (٦٨) صفحة، اعتمدت الباحثة معايير الجودة لولاية أوهايو الصادرة في عام (٢٠١٣) المتخصصة بمادة الجغرافية التي تدرس في الصف الأول متوسط بعد ان ترجمت تلك المعايير الى اللغة العربية وتأكدت من صدقها وتمثلت بأربعة مجالات تضم (٤٨) معياراً، وحصلت على الثبات من خلال (الثبات عبر الزمن) حلت الباحثة المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (عشرون يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٥%) الثبات بين محللين حلت الباحثة المادة نفسها مع محللة أخرى، بلغ معامل الثبات بين التحليلين (٨٩). و ان هنالك (٨٤٠) فكرة في كتاب مبادئ الجغرافية العامة لا تتوافر فيها المعايير و (١٦٠) فكرة تتوافر فيها المعايير، وهنالك (٢٧) معياراً تضمنها محتوى الكتاب و (٢١) معياراً لم يتضمنها، وبلغت النسبة المئوية للمعايير التي تضمنها محتوى الكتاب (٢٠٧) استعملت الوسائل الاحصائية، وهي حساب نسبة اتفاهم على الفقرت باستعمال مربع كاي. ومعادلة هولستي لحساب الثبات، حساب التكرارات لمدى توفر المعايير لكل مجال في محتوى كتاب الجغرافية. والنسبة المئوية، وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث منها:

١. الاستفادة من قائمة معايير الدراسة الحالية عند تطوير كتب الجغرافية.
٢. ضرورة تضمين كتاب الجغرافية لوسائل الاتصالات الحديثة تماشياً مع توجهات الدول التعليمية. (الربيعي، ٢٠١٦: ٦١٨-٦٢٢).

موازنة الدراسات السابقة:

١. اختلفت أماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة (حمودي، ٢٠١١) في محافظة بغداد، ودراسة عبد السادة (٢٠١٥) ودراسة (الربيعي، ٢٠١٦) كلية التربية الأساسية- جامعة بابل.

٢. اتفقت الدراسات السابقة في اختيار العينة، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها.
٣. اتفقت الدراسات جميعها في استعمال الاستبانة كأداة لجمع معلوماتها وتحقيق أهدافها.
٤. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج .

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته :

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة، التي تشمل منهج الدراسة والمجتمع الأصلي للدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة المستخدمة وإجراءات الصدق والثبات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهج البحث

أعتمد الباحث المنهج الوصفي لتقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين. ويعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية الذين يدرسون كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية النهارية) في مدارس مديرية تربية ديالى - قسم تربية المقدادية، وقد حدد الباحث خدمة المدرس المؤهل لتقويم محتوى الكتاب ب (٥) سنوات فأكثر.

ثالثاً: عينة البحث:

يعتبر تحديد عدد وحدات المجتمع التي ينبغي شمولها بالعينة من المسائل الأساسية في عمل تصميم العينة، وذلك لتجنب اخذ عينة صغيرة يكون تقديره للمجتمع غير دقيق(البلداوي، ٢٠٠٧: ٥٢) تكونت عينة البحث من (٨٠) مدرساً ومدرسة من مدرسي مجتمع الدراسة، في مدارس مديرية تربية ديالى - قسم تربية المقدادية، وقد استعمل الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة بحثه، وذلك لما تتمتع به الطريقة العشوائية من ايجابيات تميزها عن غيرها من الطرائق، نظراً لعدم وجود أداة ملائمة لجمع البيانات والمعلومات المناسبة لتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث بإعداد الأداة بنفسه من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة والتي استخدم فيها الاستبيان، فحدد الباحث مجالات مختلفة والتي يمكن أن ينطوي عليها تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، وبعد ذلك وجه الباحث الاستبيان الاستطلاعي إلى أفراد العينة الاستطلاعية من المدرسين والمدرسات في مدارس مديرية تربية ديالى - قسم تربية المقدادية، والذين تم اختيارهم عشوائياً وبواقع (٨٠) مدرساً ومدرسة.

رابعاً: أداة البحث

نظراً لعدم وجود أداة جاهزة وملائمة لجمع المعلومات تتناسب وأغراض البحث وأهدافه ، فقد أعتمد الباحث الاستبانة أداة رئيسة لبحثه، لتحقيق أهداف البحث ، أستعمل الاستبانة المفتوحة والاستبانة المغلقة، أداة لبحثه حيث وزع الباحث استبانة مفتوحة إلى العينة الاستطلاعية لعينة البحث من (٢٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع الدراسة في مدارس مديرية تربية ديالى – قسم تربية المقدادية، وطلب الباحث تقديم المقترحات، وكان الهدف من ذلك الوقوف تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين، والتي يتمكن الباحث من خلالها صياغة فقرات الاستبانة بعد أن تم الحصول على البيانات الأولية من الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ البيانات وتبويبها وتكرارها وحسب مجالاتها ثم قام الباحث بإضافة فقرات لها علاقة بالموضوع مستمدة من الدراسات السابقة التي لم يتطرق إليها أفراد العينة الاستطلاعية وقد أصبح الاستبيان قبل عرضه على لجنة المحكمين مكوناً من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات (القواعد، والمطالعة والنصوص، والتعبير، والأملاء والخط)، وكانت الخيارات (جيد، متوسط، ضعيف). ملحق (١).

خامساً: صدق الأداة:

هو قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه. (السليتي، ٢٠٠٨: ٤٢٢) لغرض التحقق من صدق الأداة أعتمد الباحث الصدق الظاهري أسلوباً في تقرير مدى صلاحية الأداة وتحقيقها لأغراض البحث الحالي، ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والعلوم النفسية والقياس والتقويم والملحق (٢) وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وتوجيهاته ، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ، على إبداء آرائهم في تعديل بعض الفقرات أو حذفها ان كانت لا تصلح في الاستبانة ، على أن لا تقل درجة الاتفاق على كل فقرة من الفقرات عن (٨٠%) مقبولة (مراد و سليمان ، ٢٠٠٥ : ٣٥١) وبذلك قبلت فقرات الاستبانة وأصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكوناً من (٣٢) فقرة.

سادساً: ثبات الاداة:

هو الدرجة التي تكون أداة القياس ثابتة من مرة إلى أخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف. ويمكن اعتبار الاختبار ثابتاً إذا ما أعطى النتائج نفسها في حالة تكرارها تحت ظروف ممثلة (الحريري، ٢٠١٠: ١٩٤). ولاستخراج ثبات الأداة طبق الباحث الاستبانة على عينة بحثية البالغ عددها (٢٠) مدرساً ومدرسة، أختيروا بطريقة عشوائية من عينة البحث، وبعد مضي أسبوعين، أختيروا بطريقة عشوائية من العينة الأساسية، وبعد مضي أسبوعان تم تطبيقها على العينة نفسها، حلل الباحث فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات فوجد انه يساوي

(٨٢،٠) وهو معامل ثبات جيد، وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق والملحق (١) يوضح ذلك.

سابعاً: تطبيق الأداة:

بعد أن أتضح للباحث صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، قام الباحث بتوزيع الاستبانة النهائي على أفراد العينة الأساسية المشمولة بالدارسة من المدرسين بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعينة الثبات، وقد اتبع الباحث أسلوب التسليم والتسلم باليد وذلك لضمان الحصول على الاستجابات وعدم ضياعها، وقد استغرقت مدة التطبيق (٣٠ يوماً) كما تم توجيههم إلى قراءة الفقرات جميعها والإجابة عليها.

ثامناً - الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. النسبة المئوية.
٢. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
٣. معادلة الوسط المرجح لإيجاد حدة الفقرة.
٤. الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث، حلل الباحث نتائج البحث بشكل إحصائي إذ تم رتب الباحث فقرات الاستبانة في كل مجال تنازلياً، ثم فسر الثلث الأعلى من كل مجال من مجالات الاستبانة ، وعلى النحو الآتي:

المجال الأول: مجال القواعد:

تضمن هذا المجال (١٠) فقرات نالت فقرة (قلة الشرح التوضيحي في موضوعات القواعد والاعتماد على الاختصار والتلخيص) المرتبة الأولى فبلغ وسطها المرجح (٢،٠٤٩)، ووزنها المئوي (٦٨،٣) وقد يعود السبب إلى إن قلة الشرح والتوضيح في موضوعات القواعد، يجعل الطلبة غير متشوقين للقراءة وحتى الحفظ، فالموضوعات التي يكون فيها لشرح للتوضيح يكون وسيلة مهمة تساهم في فهم واستيعاب الطلبة بصورة متدرجة وموسعة لذلك المحتوى، فقد نالت فقرة (قلة التدريبات والأمثلة التي تساعد الطلبة على الفهم) المرتبة الثانية فقد بلغ وسطها المرجح (٢،٠٨٨) ووزنها المئوي (٦٩،٦) وقد يعود السبب إلى قلة التطبيقات الإعرابية والأمثلة المحولة في المحتوى وهذا يشكل صعوبة قائمة بحد ذاتها في التدريس والتمرين على الواجبات البيتية والمشاركة الصفية للطلبة لان مادة القواعد غير قابلة للحفظ وتتسم بالفهم وبالتطبيق والاستنتاجات، فقد نالت فقرت (يساير

محتوى القواعد الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة) المرتبة الثالثة فبلغ وسطها المرجح (٢٠١٣) ووزنها المئوي (٧٠،٤٣٣)، وقد يعود السبب إلى اِغفال المحتوى للجوانب التربوية والنفسية الحديثة في بناء موضوعاته النحوية وهذا يعني إننا يجب ان نعيد النظر في صياغة الأهداف لكي تلبي حاجات الطلبة وميولهم لغرض تحقيق الأهداف المنشودة ، و نالت فقرة (يتناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة) المرتبة الرابعة فقد بلغ وسطها المرجح (٢٠١٦٣) ووزنها المئوي (٧٢،١)، وقد يعود السبب إلى أن المحتوى لا يتناسب مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة، لأن طبيعة مادة قواعد اللغة العربية تحتاج إلى الدقة في الشرح والتوضيح المفصل، فضلاً عن ذلك أن في كل موضوع توجد تمرينات وهذه التمرينات تحتاج إلى مشاركة الطلبة كافة من دون إستثناء وهاتان الميزتان تجعل من الوقت المخصص للمادة غير كافٍ، كما في الجدول: (١)

الجدول (١) يبين مجال القواعد

الوزن المئوي	الوسط المرجح	أولاً: مجال القواعد	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة
٧٥،٤٣٣	٢،٢٦٣	طريقة عرض موضوعات القواعد في محتوى الكتاب تشجع على التفكير.	٦	١
٧٦،٦٦٧	٢،٣	التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل، ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل.	٧	٢
٧٤،١٦٧	٢،٢٢٥	لغة المحتوى واضحة وسليمة من حيث بناء الجمل، والعبارات وتراكيبها، ولاخطاء المطبعية.	٥	٣
٨٤،١٦٧	٢،٥٢٥	النص التقويمي هو قياس مدى فهم الطالب واستيعابه لموضوعات القواعد.	٩	٤
٧٢،١	٢،١٦٣	يتناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة.	٤	٥
٦٩،٦	٢،٠٨٨	قلة التدريبات والامثلة التي تساعد الطلبة على الفهم.	٢	٦
٨٣،٧٦٧	٢،٥١٣	فقرة (حلل وإعرب) تساعد الطالب على إعراب الجمل والنصوص.	١٠	٧
٦٨،٣	٢،٠٤٩	قلة الشرح التوضيحي في موضوعات القواعد والاعتماد على الاختصار والتلخيص.	١	٨
٧٠،٤٣٣	٢،١١٣	يساير محتوى القواعد الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة .	٣	٩
٧٨،٧٦٧	٢،٣٦٣	يعالج محتوى الكتاب المهارات اللغوية والنحوية بصورة متكاملة.	٨	١٠

المجال الثاني: المطالعة والنصوص:

تضمن هذا المجال (٩) فقرات اخذت فقرة (يراعي المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة). المرتبة الأولى فبلغ وسطها المرجح (٢،٢)، ووزنها المئوي (٧٣،٣٦) وقد يعود السبب إلى أن موضوعات المحتوى لا ترعي ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة، ولا تعالج مشكلاتهم، وحاجاتهم

واهتماماتهم فإنها لا تستثيرهم على الإقبال على الموضوعات بشغف ومن ثم يقل ميلهم للقراءة فقد نالت فقرة (عدم وضوح الافكار في بعض الموضوعات القرآنية والنصوص الشعرية، وافتقار كثير من مفردات الموضوعات الى الشرح والتوضيح) المرتبة الثانية فقد بلغ وسطها المرجح (٢،١٠) ووزنها المنوي (٧٠،٠٣)، وقد يعود السبب إلى أن يفتقر محتوى موضوعات المطالعة استنتاج المعنى البعيد للنصوص المقروء، والتمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ، فالموضوعات الذي يكون فيه شرح وتوضيح يكون وسيلة مهمة تساهم في فهم واستيعاب الطلبة بصورة متدرجة وموسعة لذلك المحتوى ، لأنها لا تهتم بالمعنى، بل الغاية منها حفظ الطلبة للنصوص، هذا يؤدي إلى التعثر في الفهم وعدم الاستيعاب، فقد نالت فقرة(يساير محتوى المطالعة والنصوص الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة التعليمية الحديثة في تعليم اللغة). المرتبة الثالثة فقد بلغ وسطها المرجح (٢،٢٤) ووزنها المنوي (٧٤،٦٦)، وقد يعود السبب إلى أن المحتوى لا يساير الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها مع التطورات الحديثة في مجال اللغة العربية وثقافتها ، وما هو مستحدث في مجال العلم :أي ضرورة الحرص على حداثة المادة العلمية ، كما في الجدول(٢)

الجدول (٢) يبين مجال المطالعة والنصوص

الوزن المنوي	الوسط المرجح	ثانياً: مجال المطالعة والنصوص	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة
٧٤،٦٦	٢،٢٤	يساير محتوى المطالعة والنصوص الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة	٣	١
٧٦،٣٥	٢،٢٩	اختيار النصوص المكتوبة بلغة مقاربة للغة العصر وواضحة وجذابة مع سلامتها من كل عيب لغوي أو بلاغي.	٤	٢
٧٩،٧٥	٢،٣٨	يمارس الطالب مهارة استخراج معاني المفردات من المعجم بأبسط صورها.	٩	٣
٧٣،٣٦	٢،٢	يراعي المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة	١	٤
٧٧،٥٧	٢،٣٢	تتناسب لغة المحتوى وحجم الخط مع مستويات الطلبة العمرية.	٥	٥
٧٠،٨٣٣	٢،١٢٥	يكون خالي من الإضافات والتكرار والحشو الذي لا يناسب قدرات الطلبة	٦	٦
٧٠،٠٣	٢،١٠	عدم وضوح الافكار في بعض الموضوعات القرآنية والنصوص الشعرية ، وافتقار كثير من مفردات الموضوعات الى الشرح والتوضيح.	٢	٧
٧٢،١	٢،١٦٣	محتوى المطالعة لا يثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة الموضوعات.	٧	٨
٧٤،١٦٧	٢،٢٢٥	تناسب موضوعات النصوص الشعرية مع المرحلة العمرية للطلاب.	٨	٩

المجال الثالث: التعبير (الشفهي والتحريري) :

تضمن هذا المجال (٧) فقرات اخذت فقرة (إسلوب أختيار الموضوعات يثير دافعية الطلبة نحو موضوعات التعبير) المرتبة الأولى فبلغ وسطها المرجح (٢،١٠) ووزنها المنوي (٧٠،١٧) وقد يعود السبب إلى إعطاء الحرية للطلبة في اختيار الموضوعات في درس التعبير، وأن تكون الموضوعات قريبة من نفوسهم ومرتبطة بميولهم وأهتماماتهم ، ليعبروا عنها برغبة، فقد نالت فقرة (تساير موضوعات التعبير الأهداف التربوية الحديثة و فلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة) المرتبة الثانية فقد بلغ وسطها المرجح (٢،١٣٨) ووزنها المنوي (٧١،٢٦٧)، وقد يعود السبب إلى قلة اهتمام مؤلفي المحتوى بالأهداف التربوية الحديثة و فلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة بحيث تتوافق مع ميول الطلبة، وحاجاتهم، واهتماماتهم، وخبراتهم السابقة في هذه المرحلة من العمر، كما في الجدول: (٣)

الجدول (٣) يبين مجال مجال التعبير (الشفهي والتحريري)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	ثالثاً: مجال التعبير (الشفهي والتحريري)	الترتيب	ن
٧٥،٣٠	٢،٢٥	لا تتناسب بعض موضوعات التعبير مع مستويات الطلبة المعرفي.	٥	١
٧٦،٣٥	٢،٢٩	ترتبط موضوعات التعبير ببيئة الطلبة ومجتمعهم، وبالأحداث الجارية .	٦	٢
٧٤،٦٦	٢،٢٤	يصاغ عنوان الموضوع بإسلوب أدبي يثير حيوية الطالب ونشاطه.	٤	٣
٧٠،١٧	٢،١٠	إسلوب أختيار الموضوعات لا يثير دافعية الطلبة نحو موضوعات التعبير.	١	٤
٧٩،٧٥	٢،٣٨	قلة مراعاة مستوى الطلبة الفكرية والأدبي عند اختيار الموضوعات.	٧	٥
٧١،٣٧	٢،١٤	ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم وخبراتهم السابقة.	٣	٦
٧١،٢٦٧	٢،١٣٨	تساير موضوعات التعبير الأهداف التربوية الحديثة و فلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة.	٢	٧

المجال الرابع: الأملاء والخط:

تضمن هذا المجال (٦) فقرات اخذت فقرة (قلة الشرح التوضيحي في موضوعات الاملاء والاعتماد على الاختصار). المرتبة الأولى بلغ وسطها المرجح (٢،١٣٨) ووزنها المنوي (٧١،٢٦٧)، وقد يعود السبب إلى قلة الشرح التوضيحي والتمثيل وذكر الأمثلة التوضيحية مما يؤدي إلى حب الطلبة لمتابعة المادة الدراسية وبالتالي ترسيخ مفرداتها ومفاهيمها في أذهانهم بشكل متقن. فقد نالت فقرة (قلة القواعد والتدريبات التي تنمي مهارة الخط في المحتوى) المرتبة الثانية فقد بلغ وسطها المرجح (٢،١٦٣)، ووزنها المنوي (٧٢،١) وقد يعود السبب إلى أن المحتوى ميسر لدرجة الاختزال إذ يشتمل على نماذج خطية قليلة ، ولا يشتمل على

شرح لقواعد الخط، وهي لانتيج الفرص الكافية أمام الطلبة للتدريب على المهارة المتعلمة، ولا يستفيد الطالب شيئاً من هذا الموضوع. والأمثلة التي يتضمنها لا تتناسب مع ثروتهم اللغوية، والمحتوى الذي بين أيديهم لا يركز على الأنشطة والمهارات التي تنمي مهارة الخط لديهم. كما في الجدول: (٤).

الجدول (٤) يبين مجال الإملاء والخط

المرتبة	ن	رابعاً: مجال الإملاء والخط	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١	قلة الشرح التوضيحي في موضوعات الإملاء والاعتماد على الاختصار.	٢،١٣٨	٧١،٢٦٧
٣	٢	محتوى الإملاء والخط لا تثير انتباه الطلبة ولا تخاطب ميولهم، واهتماماتهم، ولا تقوم بتلبية احتياجاتهم.	٢،٢٠٥	٧٣،٥
٢	٣	قلة القواعد والتدريبات التي تنمي مهارة الخط في المحتوى.	٢،١٦٣	٧٢،١
٤	٤	لا يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.	٢،٢٤	٧٥،١٠
٦	٥	محتوى الإملاء مكتوب بلغة عصرية سهلة المنال وقريبة من فهم الطالب.	٢،٥١٣	٨٣،٧٦٧
٥	٦	يراعي ضوابط اختيار القطع الإملائية من حيث السلامة الفكرية ومناسبتها مستوى الطلاب اللغوي.	٢،٥٢٥	٨٤،١٦٧

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أهم الاستنتاجات

بعد أن عرض الباحث النتائج التي توصل إليها الآتي:

١. صعوبة دمج المواد الدراسية في مجال واحد، لأن نجاح ذلك يتطلب عملية دقيقة وواضحة تراعي خصائص الطلبة.
٢. قلة الشرح التوضيحي في المحتوى والاعتماد على الاختصار والتلخيص.
٣. عدم تناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة.
٤. تنظيم المحتوى لا يتناسب مع طبيعة المحتوى ومستوى الطلبة.
٥. ضعف الترابط والتتابع والتكامل بين الموضوعات الدراسية في المحتوى.
٦. محتوى المطالعة لا يثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة الموضوعات.
٧. يركز هذا المحتوى على الأهداف المتعلقة بالجانب المعرفي على حساب الجوانب المهارية والوجدانية.
٨. لا يتضمن المحتوى أمثلة وتدريبات متنوعة تنمي مهارتي الإملاء والخط.
٩. الموضوعات تخلو من عوامل التشويق والإثارة لأنها لا تهتم بالمعنى، بل الغاية منها حفظ الطلبة.

أهم التوصيات:

١. إعادة النظر في محتوى موضوعات كتاب اللغة العربية لتعديلها بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستوياتهم العقلية.
٢. تعديل المحتوى بما يتلاءم مع حاجات الطلبة وميولهم من أجل زيادة اقبالهم على القراءة.
٣. مراعاة تسلسل الموضوعات وارتباط المحتوى بالأهداف وميول وحاجات الطلبة.
٤. ضرورة إثراء محتوى الكتاب بالأمثلة والتدريبات و الشرح التوضيحي .
٥. إثراء كتاب اللغة العربية بالموضوعات التي تأخذ بيد الطلبة لتقليدها ، ومحاكاتها ، وتنمي فيه القدرة على التعبير، والتزويد بالأفكار الجديدة .
٦. إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لأن المنهج الجديد يتطلب أن يكونا مؤهلين بقدر مناسب حيث لا بد من إكسابهم أساليب إدارة الحوار والمناقشة.
٧. الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.
٨. ضرورة إثراء محتوى الكتاب بقواعد الخط التي توضح كيفية كتابة الحروف أو الحروف المتعلمة.

أهم المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسته مماثلة للدراسة الحالية وفق معايير الجودة الشاملة.
٢. إجراء دراسته مماثلة للدراسة الحالية لكتب اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى.
٣. إجراء دراسة لتحديد مستوى جودة محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول متوسط من وجهة نظر والمدرسين والمشرفين.

المصادر:

١. إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ط(٨)، دار المعارف بمصر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢. إبراهيم، مجدي عزيز، *دراسات في المنهج التربوي المعاصر*، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م.
٣. *رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم*، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١م.
٤. البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، *أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٥. الحريري، رافدة عمر، *طرائق التدريس بين التقليد والتجديد*، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، ٢٠١٠م.

٦. حمودي، ليلي جاسم، تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة، مجلة ديالى، العدد التاسع والاربعون، ٢٠١١م
٧. دروزة، أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٠م
٨. الربيعي، عذراء باسم عبيس، تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٢٥، ٢٠١٦م.
٩. زاير، وداخل ، سعد علي ، سماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية_، ج ١، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد، ٢٠١٣م .
١٠. السعيد، والحسيني ، رضا مسعد، ، هويدا محمد، استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٧م.
١١. السليتي، فراس، استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، مكتبة مؤمن قريش، عمان، ٢٠٠٨م.
١٢. سليم وآخرون ، محمد صابر، ، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٠٦م.
١٣. شحاتة، حسن، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، (ط٤)الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة ٢٠٠٤م.
١٤. _____، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٥. طحيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء، تعليم القراءة والادب إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
١٦. عبد السادة، سمير فياض عبد، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٢٤، ٢٠١٥م.
١٧. العبادي ، وعالية، تدير، أيوب، تصميم التدريس، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٦م.
١٨. العدوي، غسان ياسين، تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٥ ، العدد (٣+٤)، ٢٠٠٩م.
١٩. علي، محمد السيد، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م
٢٠. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٢١. فضل الله، محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط٢، عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٢٢. _____، المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي، عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة، ٢٠١٤م.

- ٢٣ . لافي، سعيد عبدالله، أساليب التدريس، عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة ٢٠١٢م.
- ٢٤ . _____، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة ٢٠١٢م.
- ٢٥ . _____، تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة ٢٠١٥م.
- ٢٦ . اللقاني، أحمد حسين، إمنهج، المكونات، التنظيمات، دار عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٢٧ . متولي، نعمان عبد السميع، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ٢٠١٢م.
- ٢٨ . مذكور، على أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ٢٩ . مراد، و صلاح أحمد، أمين على، الاختبارات والمقاييس في النفسية والتربوية خطوات أعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٣٠ . مرعي والحيلة، توفيق أحمد، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ط(١٢) دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٥م.
- ٣١ . المسعودي وآخرون ، محمد حميد مهدي، برتوكلات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرق التدريس (ميثاق قيمي)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م.
- ٣٢ . الوائلي، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م.
- ٣٣ . الهاشمي، عابد توفيق، طرئق تدريس اللغة العربية وآدابها للمرحلة الدراسية، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، لبنان، ٢٠٠٦م.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع/ أستبانة

الأستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء دراسة تقويمية بـ (تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين). ونظراً لما يعهده فيكم الباحث من الكفاءة والدراية والدقة والأمانة العلمية. راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة. وببدائل ثلاثة (جيد ، متوسط، ضعيف) فيرجى وضع علامة (√) امام العبارة التي تعتقد انها تناسب الفقرة مع ذكر اية ملحوظات ان وجدت، وأخيراً نرجو من سيادتكم توخي الدقة والموضوعية في الإجابة عن عبارات الاستبانة.

مع فائق الشكر والامتنان

الباحث

م.م فؤاد داود سلمان

تتصف بدرجة			تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني متوسط
ضعف	متوسط	جيد	أولاً: مجال القواعد
			١ طريقة عرض موضوعات القواعد في محتوى الكتاب تشجع على التفكير.
			٢ التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل، ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل.
			٣ لغة المحتوى واضحة وسليمة من حيث بناء الجمل، والعبارات وتراكيبها، ولاخطاء المطبعية.
			٤ النص التقويمي هو قياس مدى فهم الطالب واستيعابه لموضوعات القواعد.
			٥- يتناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة.
			٦- قلة التدريبات والامثلة التي تساعد الطلبة على الفهم.
			٧- فقرة (حلل وإعراب) تساعد الطالب على إعراب الجمل والنصوص.
			٨- قلة الشرح التوضيحي في موضوعات القواعد والاعتماد على الاختصار والتلخيص.
			٩- يساير محتوى القواعد الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة .

١٠	يعالج محتوى الكتاب المهارات اللغوية والنحوية بصورة متكاملة.	-
ثانياً: مجال المطالعة والنصوص		
١-	يساير محتوى المطالعة والنصوص الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة	
٢-	اختيار النصوص المكتوبة بلغة مقاربة للغة العصر وواضحة وجذابة مع سلامتها من كل عيب لغوي أو بلاغي.	
٣-	يمارس الطالب مهارة استخراج معاني المفردات من المعجم بأبسط صورها.	
٤-	يراعي المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة	
٥-	تناسب لغة المحتوى وحجم الخط مع مستويات الطلبة العمرية.	
٦-	يكون خالي من الإضافات والتكرار والحشو الذي لا يناسب قدرات الطلبة	
٧-	عدم وضوح الافكار في بعض الموضوعات القرآنية والنصوص الشعرية ، وافتقار كثير من مفردات الموضوعات الى الشرح والتوضيح.	
٨-	محتوى المطالعة لا يثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة الموضوعات.	
٩-	تناسب موضوعات النصوص الشعرية مع المرحلة العمرية للطلاب.	
ثالثاً: مجال التعبير (الشفهي والتحريري)		
١-	لا تتناسب بعض موضوعات التعبير مع مستويات الطلبة المعرفي.	
٢-	ترتبط موضوعات التعبير ببيئة الطلبة ومجتمعهم، وبالأحداث الجارية .	
٣-	يصاغ عنوان الموضوع بأسلوب أدبي يثير حيوية الطالب ونشاطه.	
٤-	إسلوب اختيار الموضوعات لا يثير دافعية الطلبة نحو موضوعات التعبير.	
٥-	قلة مراعاة مستوى الطلبة الفكرية والأدبية عند اختيار الموضوعات.	
٦-	ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم وخبراتهم السابقة.	
٧-	تساير موضوعات التعبير الأهداف التربوية الحديثة وفلسفتها، مع النظريات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة.	
رابعاً: مجال الإملاء والخط		
١-	قلة الشرح التوضيحي في موضوعات الإملاء والاعتماد على الاختصار.	
٢-	محتوى الإملاء والخط لا تجذب انتباه الطلبة ولا تخاطبان ميولهم، واهتماماتهم، ولا تقوم بتلبية احتياجاتهم .	
٣-	قلة القواعد والتدريبات التي لا تنمي مهارة الخط في المحتوى.	
٤-	لا يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة.	
٥-	محتوى الإملاء مكتوب بلغة عصرية سهلة المنال وقريبة من فهم الطالب.	
٦-	يراعي ضوابط اختيار القطع الإملائية من حيث السلامة الفكرية ومناسبتها مستوى الطلبة اللغوي.	

ملحق (٢) أسماء الخبراء والمحكمين

ت.ج	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د رياض حسين علي المهداوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٢	أ.م.د أسماعيل موسى حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية
٣	أ.م.د أميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.م.د. حسام يوسف	قسم العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥	أ.م.د. شذى مثنى الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.م.د طه إبراهيم الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية
٧	أ.م.د غادة غازي عبد المجيد	لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	علم نفس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	أ.م.د محمد صالح ياسين الجبوري	لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٠	أ.م.د نصيف جاسم صفر	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية
١١	م. حسن فهد الاوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية ديالى
١٢	م.م صدام ،سماعيل	لغة عربية	تربية ديالى